

الأمير هاري في لندن بعد الإعلان عن إصابة «الملك» بالسرطان



(لندن - أ ف ب)

وصل الأمير هاري، الثلاثاء، إلى لندن لزيارة والده الملك تشارلز، بعد أقل من 24 ساعة على إعلان إصابته بمرض السرطان.

ووفقاً لوسائل الإعلام البريطانية وصل الأمير من كاليفورنيا إلى مطار هيثرو. وقالت صحيفة «تلغراف» إنه سيزور والده في مقر إقامته بلندن في كلارنس هاوس.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الثلاثاء، أن السرطان الذي يعاني منه الملك تشارلز الثالث «اكتشف مبكراً». وذلك بعد الإعلان أن الملك سيغيب عن الحياة العامة لفترة غير محددة، بعد 17 شهراً فقط من اعتلائه العرش بسبب المرض.

وجاءت التمنيات بالشفاء العاجل من جميع أنحاء العالم. وأثار الإعلان مساء الاثنين عن مرض الملك صدمة في البلاد.

وقال سوناك لشبكة «بي بي سي» الإخبارية البريطانية، «لحسن الحظ تم اكتشاف (السرطان) مبكراً والجميع يتمنى له «أن يتلقى العلاج الذي يحتاجه ويتعافى تماماً».

«وأضاف المسؤول المحافظ «أنا بالطبع على اتصال منتظم مع (الملك) وسأواصل التواصل معه كالمعتاد

ولم يتم تحديد «نوع السرطان» الذي يعاني منه تشارلز الثالث، وتم اكتشافه أثناء العملية الجراحية التي خضع لها قبل 10 أيام لتضخم البروستات، وهو ليس سرطان البروستات

«متفائل جداً»

وقد بدأ العلاج الاثنين في لندن، ثم أمضى الليلة في كلارنس هاوس، بحسب وسائل إعلام بريطانية

وأكد الملك أنه «متفائل جداً» بشأن العلاج، وأنه لا يعتزم وقف أنشطته بالكامل على رأس المملكة المتحدة وأيضاً 14 دولة أخرى

وكان الملك تشارلز يستريح بعد جراحة في البروستات نهاية كانون الثاني/يناير، ويتوقع أن يكون غيابه عن الحياة العامة أطول من المرتقب، فهو اعتلى العرش في سن الـ 73 ونشط بشكل خاص منذ ذلك الحين، مكثفاً الزيارات الميدانية والرحلات إلى الخارج

وأمام قصر باكينغهام تقول سو هايزل التي تزور شمال إنجلترا مع زوجها «لقد صدمنا، لأن الملك بدأ نشاطه بقوة وزار «فرنسا وألمانيا، وكنا نأمل أن يستمر على هذا النحو لفترة طويلة

«ويأمل جيل أرمسترونغ 71 عاماً تعافي الملك سريعاً، مضيفاً: «قام بعمل جيد منذ أن أصبح ملكاً

وجاءت إصابة الملك بالسرطان بعد عام ونصف العام من الصدمة التي خلفتها وفاة إليزابيث الثانية عن 96 عاماً وأكثر من 70 عاماً على العرش

مصالحة

ويأتي ذلك في وقت تتعافى الأميرة كيت، زوجة وريث العرش وليام، أيضاً بعد عملية جراحية خضعت لها. وستمضي فترة نقاهة طويلة بعد العملية الجراحية الغامضة في المعدة التي خضعت لها في كانون الثاني/يناير، وبقيت في المستشفى لمدة أسبوعين تقريباً. ولم تظهر كيت علناً منذ عيد الميلاد، ولا يتوقع أن تستأنف نشاطاتها العامة قبل عيد الفصح في نهاية آذار/مارس

بالتالي، بات الأمر متروكاً لكاميللا (76 عاماً) والأمير وليام (41 عاماً) اللذين سيستأنفان أنشطتهما الأربعاء، لتمثيل الملكية أمام الجمهور

وقبل الإعلان عن إصابة الملك بالسرطان، أعلن الأمير وليام استئناف أنشطته العامة بعد تعليقها لأسابيع للبقاء مع زوجته وأطفالهما الثلاثة

وأثار وصول الأمير هاري إلى لندن آمالاً جديدة في المصالحة بين دوق ساكس الذي غادر عام 2020 وبقية أفراد

العائلة، ولا سيما شقيقه

بحسب وسائل إعلام بريطانية يفترض أن يأتي بمفرده إلى لندن من دون زوجته ميغن أو طفليهما آرثشي وليليبث، كما فعل خلال حفل تتويج والده في أيار/مايو

وقرر الملك تشارلز اعتماد الشفافية بشأن العملية الجراحية التي خضع لها لعلاج مشكلة البروستات. وقرر «الكشف عن تشخيص إصابته بالسرطان لتجنب التكهنات، وعلى أمل مساعدة الجمهور على تفهم المصابين بهذا المرض في جميع أنحاء العالم»، وفق قوله

وكان الإعلان عن إصابته بمشكلة في البروستات مغايراً تماماً للسرية التي أحاطت بصحة الملكة إليزابيث الثانية في السنوات التي سبقت وفاتها في الثامن من أيلول/سبتمبر 2022 عن 96 عاماً

راهناً، يبدو أن التنازل عن العرش مستبعد، حيث وعد تشارلز الثالث مثل والدته، بأن «ينذر حياته لخدمة الشعب»، وفقاً لفرانس برس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024